

أسد الغابة

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة □ بن محفوظ بن صبرى التغلبي أخبرنا الشريف أبو الب علي بن حيدرة بن جعفر الحسيني وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي قالا : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيبي أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدر حدثنا أحمد بن محمد الأيلي العطار بالبصرة أخبرنا المقدمي حدثنا محمد بن عبد □ الأسي أخبرنا مسعر بن كدام عن أبي عون عن أبي صالح الحنفي عن علي بن أبي طالب قال : قال لي رسول □ A ولأبي بكر الصديق يوم بدر : " مع أحدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون في الصف " .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : حدثني عبد □ بن أبي بكر بن حزم : أن سعد بن معاذ قال لرسول □ A - لما التقى الناس يوم بدر - : يا رسول □ ألا نبني لك عريشا فتكون في ونيخ إليك ركائبك ونلقى عدونا فإن أظفرنا □ وأعزنا فذاك أحب إلينا وإن تكن الأخرى تجلس على ركائبك فتلحق بمن وراءنا فأثنى عليه رسول □ A خيرا ودعا له . فبني لرسول □ A عريش فكان فيه أبو بكر ما معهما غيرهما . قال ابن إسحاق : فجعل رسول □ A يناشد ربه وعده ونصره ويقول : " اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد " . وأبو بكر يقول : بعض مناشدتك ربك فإن □ موفيك ما وعدك من نصره . وقال محمد بن سعد : " قالوا : وشهد أبو بكر بدرا وأحدا والخندق والحديبية والمشاهد كلها مع رسول □ A ودفع رسول □ A رايته العظمى يوم تبوك إلى أبي بكر وكانت سوداء وأطعمه رسول □ A من خيبر مائة وسق وكان فيمن ثبت مع رسول □ A يوم أحد ويوم حنين حين ولى الناس " .

ولم يختلف أهل السير في أن أبا بكر الصديق B لم يتخلف عن رسول □ A في مشهد من مشاهده كلها .
فضائله B .

أخبرنا عبد □ بن أحمد الخطيب أخبرنا جعفر بن أحمد السراج أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاهين حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا حامد بن سهل حدثنا عبد □ بن جعفر الرقي حدثنا عبيد □ بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن عبد □ بن الحارث قال : حدثنا جندب - هو ابن عبد □ - : أنه سمع رسول □ A يقول قبل أن يتوفى بيوم : " قد كان لي فيكم إخوة وأصدقاء وإني أبرأ إلى □ أن أكون اتخذت منكم خليلا ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت

أبا بكر خليلا وإن ربي اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا " .
قال وأخبرنا جعفر أخبرنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي حدثنا أبو سعيد الحسن بن
جعفر بن محمد بن الوضاح الحرفي السمسار حدثنا أبو شعيب الحراني حدثنا يحيى بن عبد الله
البا بللي حدثنا الأوزاعي حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي
عن عروة بن الزبير قال : سألت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت : أخبرني بأشد شيء رأيت
صنعه المشركون برسول الله A . قال : أقبل عقبة بن أبي معيط ورسول الله A يصلي عند الكعبة
فلوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا . فأقبل أبو بكر فأخذ منكبه فدفعه عن رسول الله A ثم
قال أبو بكر : يا قوم أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم .
الحرفي : بضم الحاء المهملة وسكون الراء وبالفاء